

## كتاب الفولكلور والحياة الشعبية في منطقة الحامداب :



حجم الكتاب: ٢٤×١٧

عدد الصفحات: ١٨٣ صفحة

إعداد: محمد المصطفى النور

تقديم: محمد المهدي البشري

هذا الكتاب يتناول وصف وتصنيف الأجناس الفولكلورية في منطقة الحامداب بغرض التعريف والتوثيق للتراث الشعبي لهذه المنطقة الغنية بقيمها الحسية والمعنوية حيث قام مجموعة من الباحثين بمعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، بتدوين هذا التراث وتوثيق طرق الحياة التقليدية وفنون الأداء الشعبي ودورة الحياة وما بها من طقوس الميلاد والعبور عبر زيارات شملت جميع منطقة الحامداب لفرق الجمع الفولكلوري في فترة امتدت لقربان الشهر أجرت خلالها مسحاً فولكلورياً شاملاً تم حفظه بصورة علمية، في مركز المعلومات بوحدة تنفيذ مشروع سد مروى ليكون متاحاً لبحوث أكثر تخصصاً في هذا المجال من قبل الباحثين والمهتمين بتراث وأدبيات المنطقة.

إن هذا السفر الذي تقدمه للقارئ الكريم ضمن سلسلة إصدارات سد مروى استغرق إعداده ما يقارب نصف العام تحت إشراف مجموعة من العلماء الأجلاء يتكون من مقدمة تشمل الجغرافية والطبيعة الأيكولوجية والتركيب السكانية لأهالي منطقة الحامداب، كما يحتوي على مدخل نظري للدراسة يوضح تعاريف الفولكلور والحياة الشعبية ومناهج الدراسات الفولكلورية بالإضافة إلى خمسة فصول تشمل الأجناس الفولكلورية القولية وغير القولية أو ما يعرف بالثقافة المادية والمادة الشفاهية التي تقال باللسان.

والغرض من ذلك تسجيل وحفظ الأحداث والوقائع التي تحدث في الماضي القولي والتي يمكن ملاحظاتها في العادات والتقاليد وأنماط السلوك وتستبعد من ذلك الأجناس الفولكلورية التي ليس من أغراضها المدركة عند الجماعة حفظ التاريخ وإن احتوى على حقائق تاريخية يأتي تسجيلها دون وعي إرادي من الجماعة.

كما يستعرض الكتاب الحرف والصناعات التقليدية كحرف الصيد وصناعة المراكب، الحبال والعناقيب، الفخار، السعف، وحرق الفحم والطوب، كما يتناول بشئ من التفصيل الزراعة التقليدية باعتبارها الحرفة الرئيسية وتشمل الأدوات الزراعية وطرق الزراعة ومواسمها وأسماءها المحلية.

كما يعكس الكتاب دور الأزياء الشعبية ودلالاتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية باعتبارها أكثر الأجناس الفولكلورية تأثراً بالحيط الثقافي والديني للعائدي للمجتمع.

كما ركز الكتاب على المادة الخام للعمارة الشعبية وطرق الحصول عليها والشكل الهندسي للبناء ودلالاته وأنواع الطعام وطريقة تصنيعه وخيراً يتعرض الكتاب للطب الشعبي وطرق التداوي التقليدية عبر الأعشاب ومسمياتها وقيمتها الطبية.

### نبذة عن المؤلف

- محمد مصطفى النور.
- مواليد بركات ريفي ودمدني ١٩٧٨م.
- بكالوريوس الآداب، مرتبة الشرف، في الفولكلور والآثار، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا.
- الدبلوم العالي في الفولكلور، معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم.
- عضو مؤسس: المنظمة السودانية لحوار الثقافات، جمعية الطيور المهاجرة.
- عضو لجنة منتدى: منتدى الفولكلور الدوري بمعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية.
- ✳ بعض الكتابات المنشورة:
- نداءات الباعة المتجولين كوسيلة إتصال جماهيري، سلسلة مقالات، صحيفة الأيام.
- صورة المرأة في الرواية السودانية، ورقة عمل بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، طبعت وقائع الندوة وصدرت عن مركز الدراسات السودانية - تحرير د. حيدر ابراهيم.
- الأسطورة والنيل، سلسلة في حلقات، مجلة سد مروى.
- من أجل صباح، سلسلة مقالات، صحيفة الحرية.
- الحياة الشعبية، سلسلة مقالات، صحيفة الرأي الآخر.
- هدير الطواحين: دراسة نقدية في رواية الطواحين لعبد العزيز بركة ساكن، سلسلة في حلقات، صحيفة الأيام.
- نحو قراءة نقدية بأدوات جديدة، توظيف الفولكلور في رواية عرس الزين للطيب صالح، صحيفة الأيام.